

## استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية في الجامعة الافتراضية السورية: وجهات نظر الدارسين والمدرسين

الدكتورة هالة دلباني\*

### الملخص

هَدَفَ هذا البحث إلى زيادة معارفنا في مجال تعلم اللغة الانجليزية عن بعد، وذلك عن طريق تقصي أنواع استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل متعلمي اللغة في هذا النمط الجديد من التعلم في الجامعة الافتراضية السورية.

تقول الباحثة هيرد (2001): إذا أراد الطلاب إنجاز برنامج لتعلم اللغة الانجليزية عن بعد بنجاح فإن عليهم المحافظة على اندفاعهم وتطوير سلسلة من الاستراتيجيات والمهارات التي من شأنها أن تساعدهم على التعلم بمفردهم. هناك القليل من البحوث التي حاولت تقصي أنواع استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها الطلاب الذين يتعلمون عن بعد في وسط افتراضي. هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تقييم أولي لأنواع استراتيجيات التعلم التي يستخدمها طلاب الجامعة الافتراضية السورية لتعزيز عملية تعلمهم للغة الأجنبية. كما تسعى أيضاً إلى تقصي العلاقة بين المستوى اللغوي للدارسين وازدياد استخدامهم لهذه الاستراتيجيات. نقاط التوافق بين نظرة الدارسين

\* قسم لغة إنكليزية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (55-84)

ونظرة المدرسين إلى مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات هي أيضاً موضع تساؤل في هذا البحث .

لجمع المعطيات ارتكز البحث على قائمة استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية التي اعتمدها الباحثة هيرد (2000) في استبيانها لطلابها في الجامعة المفتوحة في بريطانيا. تشير النتائج إلى أن دارسي اللغة في الجامعة الافتراضية يستخدمون عدة استراتيجيات لتعلم اللغة الأجنبية غير أنهم يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات الآلية والتوليدية mechanical and productive أكثر من المهارات الفكرية التأملية reflective. تشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين المستوى اللغوي للدارسين وبين استخدامهم لبعض استراتيجيات التعلم. ربما كانت النتائج الأبرز في هذا البحث هي الدرجة العالية من التوافق بين الاستراتيجيات التي استخدمها الدارسون وبين الاستراتيجيات التي عدّها المدرسون ذات أهمية قصوى.

يمكن استخدام نتائج هذا البحث في تطوير أساليب تعليم اللغة الانجليزية عبر الشبكة العنكبوتية، وعليه فإنّ نتائج هذا البحث ستكون ذات فائدة في بلد أصبح تعلم اللغة الانجليزية فيه في الوقت الحاضر متطلباً تعليمياً مهماً.